

# الدرس الرابع من شرح كتاب خلاصة القواعد الأصولية

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم طيب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه من جملة القواعد الاصولية ايضا قاعدة تقول اذا تعارض مصلحتان - [00:00:00](#) انتم تعرفون الباقي اذا تعارض مصلحتان روعي اعلاهما بتفويت ادناهما روعي اعلاهما بتفويت ادناهما وهذا امر متفق عليه بين العلماء رحمهم الله تعالى في الجملة. وان كانوا يختلفون في بعض التفاصيل والفروع - [00:00:26](#) الا انه متفق عليها باعتبار اصلها. وهي قاعدة تعتبر مخرجا عند تزامم المصالح فاذا لم فاذا لم تتزاحم المصالح فان الاصل ان تفعل المصالح كلها صغيرها وكبيرها لكن اذا تعارضت المصالح في امر من الامور فانك تنظر الى المصلحة العليا وتقدمها على المصلحة الدنيا - [00:00:50](#)

ففي تعارض المصلحتين افعل العليا ولو كان في فعلها تفويتا للدنيا. لان الشريعة جاءت بتقرير المصالح وتكميلها. وتكملها فاذا يحرص المسلم على ان يقدم المصلحة العليا على المصلحة الدنيا فتفويتك للمصلحة الدنيا ان تغير ملام فيه شرعا - [00:01:22](#) لانك فوتها لمصلحة اعظم منها ولذلك نهى الله عز وجل عن سب الهة المشركين مع انه سبه له مصلحة لكنها مصلحة دنيا بالنسبة لتركهم لسب الله عز وجل. فتركهم لسب الله هذا هو المصلحة العليا. فتعارض عندنا مصلحة اما ان نسب الهتهم - [00:01:51](#) فيسبوا الهنا واما ان نترك سب الهتهم فيترك سب الهنا فايقول المصلحتين نقدم الثانية على الاولى لانها اعلى وهذه فروعها كثيرة جدا ولي رسالة مختصرة في قواعد المصالح الاربع تجدونها ان شاء الله - [00:02:16](#) مع الاخوان فمن جملة ما يدخل تحت هذه القاعدة من الفروع ما قرره العلماء رحمهم الله تعالى من ان الحكمة في المنع من الخروج على الحكام ولو فعلوا المعاصي ولو فعلوا الكبائر ولو ظلموا - [00:02:39](#)

انما هو حقن الدماء ودرء الفتنة الدهماء وحفظا لجناب المسلمين من الافتراق والاختلاف والعلماء رحمهم الله تعالى ذكروا هذه الحكمة واستنبطوها من النصوص واستنبطوها من النصوص فان بقاء الامة تحت حاكم تأمن به السبل وتجتمع به الكلمة وتسد به الثغرات وتقوى به بلاد المسلمين - [00:02:57](#)

ويندحر به عدوهم وتأمن به سبلهم وتحفظ به انفسهم واموالهم واعراضهم خير من الخروج عليه. خير من الخروج عليه ولذلك ما خرجت امة في الاعم الاغلب على حاكمها الا وكان الفساد الذي حصل لها اكثر من الفساد الذي ارادت ان تهرب منه - [00:03:23](#) فهم كالمستجير من الرمضاء بالنار يا سيد. لا تسرح اخذك الهاجس ها؟ انتبه ومنها كذلك ان اطالة الصلاة فيها مصلحة اطالة القراءة في الصلاة فيه مصلحة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في الصلاة يريد ان يطيلها - [00:03:45](#) لكن اذا عرظ لبعض المأمومين شيء فان مصلحة مراعاة المأمومين مصلحة مراعاة المأمومين اولى من مصلحة اطالة الصلاة ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الناس بالتخفيف حتى لا يكونوا منفريين. وقد غضب على معاذ لما افتتح سورة البقرة في -

[00:04:09](#)

احدى صلاة صلوات العشاء بقومه. فاذا الناس. تأذى الناس بهذه القراءة الطويلة فشكوا امره الى النبي صلى الله عليه وسلم فغضب عليه وقال اريد ان تكون فتانا؟ مع ان اطالة القراءة مصلحة لكن تترك هذه المصلحة لمصلحة تأليف الناس على الصلاة وترغيبهم في ادائها - [00:04:29](#)

ومنها ايضا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله من انه ربما كان يترك العمل اياما كثيرة وهو يحب ان يعمل مخافة ان تفرض ان

يفرض على الناس ففي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:04:49](#)

في قصة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالناس في رمضان ثلاث ليال. ثم انتظروه من القابلة فلم يخرج. ليس كراهية للصلاة بالناس لا لتحصيل مصلحة اعظم وهي عدم فرضية صلاة الليل على الناس - [00:05:09](#)

فكان يترك المصلحة الدنيا التي يجبها من اجل مصلحة عظمى وهي عدم فريضة هذا الامر على الناس وهذا له شواهد كثيرة جدا ام من السنة شواهد كثيرة من السنة وكذلك مما يفرع عليه - [00:05:25](#)

ان الانسان اذا سمع مؤذنا وهو يقرأ القرآن فانه يقدم مصلحة التردد خلف المؤذن على مصلحة قراءة القرآن. لماذا؟ لان مصلحة اذ هي الاعظم في هذه الحالة لانها مصلحة تفوت الى غير بدل. واما مصلحة انقطاع القراءة. واما مصلحة القراءة فانها انقطعت في وقت - [00:05:43](#)

بسيط فانك تستطيع ان ترجع الى القراءة مرة اخرى بعد ذلك ان يترك الانسان تزكية نفسه هذا مصلحة. ولا ؟ كونك ما تزكي نفسك هذا مصلحة هذا مصلحة ولكن اذا كان في تزكيتك لنفسك - [00:06:06](#)

مصلحة اعظم منها فيجوز لك شرعا ان تزكي نفسك امام الناس كما زكى يوسف نفسه امام عزيز مصر بقوله اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ اليم. فاذا اذا المصلحة ان تترك التزكية. لكن اذا عارض هذه المصلحة وهي مصلحة ترك التزكية. مصلحة اعظم منها فان السنة لك ان تزكي نفسك في الحدود - [00:06:27](#)

التي تحصل بها المصلحة وتندفع بها المفسدة. على كل حال تطبيقات هذه القاعدة كثيرة جدا ومن القواعد ايضا عكس القاعدة التي قبلها اذا تعارض احسنت يا سيد مفسدتان روعي اشد هما بارتكاب اخفهما - [00:06:53](#)

اذا تعارض مفسدتان روعي اشد هما بارتكاب اخفهما وعلى هذه القاعدة يجوز اسقاط الجنين مع ان اسقاطه مفسدة. اذا كان في بقاءه في رحم امه خطر وتعرض كل حياتها للخطر والهلاك - [00:07:15](#)

فمتى ما قررت لجنة طبية بان بقاء هذا الجنين في بطن امه يوجب عليها هلاكا وخطرا وعطبا فان السنة بل الواجب في هذه ان نخرج الجنين حتى وان كان في اخراجه ازهاق روحه. فانه فرع يستبدل بفرع اخر - [00:07:36](#)

فمصلحة بقاء عفوا فمفسدة ذهاب امه وهلاكها اعظم من مفسدة ذهابه هو وكذلك يجوز الكلام في الصلاة لتحذير الغافل عن الهلكة. مع ان الكلام في الصلاة فيه مفسدة وهو يبطل الصلاة - [00:07:55](#)

ولكن انقاذ النفس من الهلاك اولى اعظم مصلحة ويجوز في الاصح للمرأة اذا اسلمت في داري اذا اسلمت في داري حرب ان تسافر ولو بلا محرم الى بلاد المسلمين. فسفرها بلا محرم فيه مفسدة لكن بقاءها عند بين ظهرائي الكفار مفسدة اعظم - [00:08:20](#)

فاذا نرتكب المفسدة الدنيا دفعا للمفسدة الكبرى. بل ويفرغ على ذلك باب الحجر. على اصحاب بالامراض المعدية كامراظ الايدز او غيرها من الامراض المعدية. مع ان الحجر عليهم فيه مفسدة عليهم مساكين لا يرون اهلهم ولا ازواجهم ولا يزورهم احد - [00:08:46](#)

هي مفسدة عليهم لكننا نرتكب هذه المفسدة الصغرى من اجل دفع مفسدة كبرى وهي انتشار هذا المرض في الناس وكذلك يجوز الحركة في الصلاة لقتل الحية والعقرب. مع ان الحركة في الصلاة مفسدة لكن بقاء هذه الحية والعقرب - [00:09:10](#)

بين ظهرائي الناس مفسدة اعظم ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسوديين في الصلاة معي ولا لا ومن القواعد ايضا اذا تعارضت مفسدة ومصلحة رجح منهما اذا تعارضت مفسدة ومصلحة رجح الاغلب منهما - [00:09:32](#)

فان كانت المصلحة اكبر من المفسدة فنقدم ماذا ها نقدم جلب المصالح على دفع المفاصد في هذه الحالة طيب واذا كانت المفاصد اكثر من المصالح واكبر فنقدم دفع المفسدة على جلب المصلحة - [00:10:07](#)

فاذا درء المفاصد مقدم على جلب المصالح فيما اذا كانت المفاصد اغلب. وجلب المصالح مقدم على المفاصد اذا كانت اذا كانت المصالح اكبر. اذا كانت المصالح اكبر. فاذا اذا غلبت المفاصد على المصالح فقدم - [00:10:29](#)

المفاصد دفع المفاصد. واذا غلبت المصالح على المفاصد فقدم جلب المصالح وبناء على ذلك فالجهاد اليس فيه مفسدة؟ الجهاد ليس فيه مفسدة ذهاب النفوس اجيبوا يا اخوان لكن اوليس فيه مصالح اعظم؟ فاذا لم ينظر الشارع الى المفاصد التي يتضمنها الجهاد. لان

المصالح فيه - 00:10:52

فلما تعارض في الجهاد مصلحة ومفسدة وكانت المصالح اعظم لم ينظر الشارع الى المفساد وانما نظر الى جلب المصالح لا ينظر الشارع ابدا الى مفسد صغير في جانب مصالح كبرى. ولا ينظر الى مصالح صغيرة في جانب مفسد كبرى. فمتى ما - 00:11:19 المصالح والمفاسد فالواجب عليك ان تقدم الاغلب منهما ان تقدم الاغلب منهما ولذلك اجازت الشريعة الكذب للحاجة مع ان الكذب فيه ايش في مفسدة لكن اذا كان للاصلاح لاصلاح ذات البين صارت مصالحه اعظم من مفسدته. اذا كان الكذب في الحرب صارت مصالحه اعظم من مفسده - 00:11:40

اذا كان الكذب على الزوجة ليرضيها صارت مصالحه اعظم من مفسده. اذا اخذنا قاعدة متى ما كان في الكذب مصلحة اعظم من مفسدته فيجوز حتى ولو في غير هذه الابواب الثلاثة - 00:12:09

متى ما رأيت ان الكذب في هذا في هذا في هذا الامر مصطلحه اعظم اعظم من مفسدته فان الشارع يجيز لك ان تفعل ذلك وكذلك ايضا القول الصحيح ان المجاهر بالمعاصي يشرع هجره اذا كان الهجر انفع له في - 00:12:23 انفع له في التوبة مع ان الهجر بين المسلمين فيه مفسدة تهاجر المسلمين فيه مفسدة لكن لما كان هجر هذا العاصي مع ان فيه مفسدة يوجب مصلحة له وللمجتمع اعظم لم ينظر الشارع الى هذه المفسدة الجزئية الصغيرة في جانب ذلك في جانب المصلحة الكبيرة. فاذا - 00:12:46

انت ايها الفقيه انت ايها الفقيه اذا تعارضت عندك المصالح والمفاسد فاجلس مع نفسك جلسة موازنة موازنة فاما ان تغلب المفساد فتقدم درءها على جلب المصالح واما ان تغلب المصالح فتقدم جلبها على دفع المفساد - 00:13:11 قلت وما العمل اذا تساوت المصالح والمفاسد ما العمل اذا تساوت المصالح والمفاسد؟ نقول اتحدك ان تأتي بفرع يصلح التطبيق عليه في هذه الحالة. ما في مصالح ومفاسد مستوية في الشريعة ابدا - 00:13:32 ناقشني واحد من طلبة العلم في هذه الجزئية وقال انا اتي لك بمثال قلت اتحدك وانا اتحداه وانا واثق من الجواب قال انكرنا عليه نوعا من الدخان فجاء غدا بنوع اخر من الدخان - 00:13:49

تعارضت المصالح والمفاسد فنقول في هذه الحالة لم تتعارض لم؟ لانه قد تنكر عليه الدخان الان ثم يخرج بهزيمة ان يأتي به غدا فيموت ولا تأتي المفسدة فاذا يرجحها التأخير فتترجح المصلحة في هذه الحالة على المفسدة المتوقعة لانها مؤخرة. ولان اخراجه للدخان من - 00:14:08

من دكانه الان هذا هذا مصلحة متحققة وما نخشاه مفسدة متوهمة ولا ينبغي ترك المصالح المتحققة من اجل مفسد متوهمة ما تجد ما تجد في الشريعة ابدا لكنها تحتاج الى فقيه عنده قدرة ودقة في النظر. فلا بد ان يترجح احدها في الشريعة - 00:14:36 فاذا عندكم الان كم من قاعدة؟ ثلاث قواعد في المصالح والمفاسد تجمع الدين كله. القاعدة الاولى الشريعة جاءت عفوا اذا تعارضت مصلحتان روعي اعلاهما ولو بتفويت ادناهما اذا تعارض مفسدتان روعي اشداهما بتفويت - 00:14:59 عفوا بارتكاب اخفيهما القاعدة الثالثة اذا تعارضت مصلحة ومفسدة رجح الاغلب منهما الاغلب منهم الاغلب منهما. القاعدة التي بعدها وهي داخلة في باب التكليف. وهو مبحث عظيم من مباحث اصول الفقه - 00:15:19

لا تكليف الا بعلم وذكر واختيار لا تكليف الا بعلم لا تكليف الا بعلم وذكر واختيار. شكرا يا محمد وشكرا يا شيخ بندر. هذه شروط التكليف. فمتى ما فقد شرط منها يرتفع - 00:15:45

التكليف. فلا يثبت التكليف الا بهذه الشروط الثلاثة والتي اولها العلم وضد العلم الجهل. فالعلم شرط للتكليف والجهل مانع وبناء على ذلك فلو فعل الانسان شيئا من المحرمات الشرعية وهو يجهل ومثله يجهل تحريمه فانه لا بأس - 00:16:13

عليه ولا اثم عليه ان شاء الله ولذلك يقول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا والشرط الثاني الذكر وضد الذكر النسيان فالذكر شرط والنسيان مانع ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صيامه لماذا؟ لانه غير مكلف في حالة النسيان - 00:16:38

ويقول صلى الله عليه وسلم عفي عن امتي الخطأ والنسيان وما السكن لواله والشرط الثالث من شروط التكليف الاختيار وضد

الاختيار الاكراه. فالاختيار شرط والاكراه مانع. لقول الله عز وجل الا من اكره - [00:17:06](#)

قلبه مطمئن بالايمان. فاذا الجاهل غير مكلف الناسي غير مكلف المكره غير مكلف لو جاءك احد ايها الاخ الكريم وقال اني حلقت

رأسي وانا محرم ناسيا احرامي هل ترتب عليه الفدية - [00:17:24](#)

هل ترتب عليه الفدية؟ الجواب؟ لا. طيب لو جاءك احد واستفتاك وقال ان اصدقائي كتفوا يدي وسقوني سقوني الماء وانا

صائم. هل يفسد صيامي؟ الجواب لا. فاذا لا يترتب - [00:17:48](#)

التكليف الا بهذه الشروط الثلاثة. وهذا معروف وبناء على ذلك فلا يؤثر لا تؤثر مفسدات الصلاة الا بذكر وعلم وارادة لا تؤثر مفسدات

الصوم الا بذكر وعلم وارادة لا تترتب فدية الحج على ارتكاب شيء من محظوراته الا بذكر وعلم وارادة. هذي ماشية معك في اغلب

الابواب الفقهية - [00:18:08](#)

كيف الامكان؟ هل يستطيع ويستطيع؟ اي لا لا اترك هذي اتركها. شروط التكليف العامة هي هذه. القدرة شرط من التكليف في بعض

التكليفات لا لا في غيرها. فنحن نأتي بالشروط العامة التي تأتي بالتكليفات جميعا - [00:18:35](#)

ولذلك فالتكليف كلها منوطة بهذه الشروط الثلاثة. في بعض العبادات يزداد بعض الشروط كبامل الخطاب والقدرة كفهم الخطاب

والقدرة فاذا ارتكب شيء من المحرمات فلا فاذا ارتكب الانسان شيئا من المحرمات فلا ترتب على ارتكابه هذا شيئا الا - [00:18:53](#)

ان تتأكد من ثبوت شروط التكليف فيه. ولذلك هل ابطال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة معاوية ابن الحكم؟ لما قال لمن عطس

يرحمك الله؟ هل ابطال صلاته؟ الجواب لا. لماذا لم يبطل صلاته؟ لانه كان جاهلا بحقيقتي - [00:19:19](#)

الحكم جاهلا بحقيقة الحكم. هل امر النبي صلى الله عليه وسلم حمله بنت جحش؟ لما كانت تستحاض وكانت تظن ان المستحاضة

اترك الصوم والصلاة. هل كان يأمرها باعادة الصوم والصلاة التي تركتها؟ الجواب لا ما امرها. اسقطها. لماذا؟ لانها تركتها وهي جاهلة -

[00:19:39](#)

انتهي هل امر النبي صلى الله عليه وسلم عدي بن حاتم ان يعيد اليوم الذي جعل فيه عقالين وصار يأكل حتى طلع عليه الصبح وهو

يأكل ظنا منه ان الخيط الابيض والخيط الاسود هما عقالان احدهما ابيض واسود - [00:20:01](#)

الجواب لا انما عرفه بوجهة الدليل وقال انما هي ظلمة الليل ونور الصبح. ولم يقل واقض هذا اليوم اقض هذا اليوم فاذا اي انسان

فوت مأمورا بسبب الجهل فانه لا يؤاخذ عليه - [00:20:18](#)

واي انسان فعل محظورا بسبب الجهل او الاكراه او النسيان فانه غير غير غير محاسب عليه. طيب هل كل جهل يعتبر عذرا؟ الجواب

في القاعدة التي بعدها قاعدة كم رقمها عندكم - [00:20:35](#)

طيب كل جهل معجوز عن رفعه فعذر كل جهل معجوز يعني يعجز يعجز معجوز عن رفعه فعذر. فاذا

قيل لك ما الجهل الذي يعتبر عذرا؟ وما الجهل الذي لا يعتبر عذرا؟ فمباشرة تجيب بهذه القاعدة. ان كان الانسان جاهلا وطرائق التعلم

- [00:20:55](#)

متوفرة وموجودة ولكن هو نفسه لم يطلب العلم ولم يسأل وبقي جاهلا فجهله هذا ليس بعذر لا في ترك مأمور ولا في فعل محذور.

لم؟ لانه غير عاجز عن رفعه - [00:21:33](#)

فجهله مقدور على رفعه وليس بمعجوز عن رفعه لكن انسان جاهل في بعض المسائل واراد ان يطرق باب التعلم وانقطعت بين يديه

حبائل التعلم كلها كالكافر اذا اسلم في دار حرب لا يستطيع ان يتصل بالعلماء - [00:21:50](#)

او الاعرابي في البادية البعيدة عن العلم والعلماء او في حال تسلط بعض السلاطين. على العلماء ومنعهم من افتاء الناس وعقوبتهم

بالسجن اذا افتوا الناس او علموهم المهم ان كل من ادعى جهلا فاننا لا نقبل دعواه ولا نرفضها. وانما ننظر الى القرائن التي تحيط بها.

فان كانت - [00:22:11](#)

تصدق انه كان عاجزا فاننا نقول اذا جهلك هذا عذر وهو الذي يقصده الفقهاء بقولهم ان كان يجهل مثله يجهل قولهم ومثله يجهل اي

ومثله يعجز عن رفع الجهل فالجهل الذي يعتبر عذرا هو الجهل الذي يعجز يعجز الانسان عن رفعه. انتم عندكم في ادغال افريقيا لا - [00:22:40](#)

العلماء ولا طلبة العلم وكثير من الناس يقع في مسائل جهل قد يشرب الخمر جاهلا تحريمها قد يترك بعض الصلوات جاهلا وجوبها وفرضيتها قد يتعاطون السحر جهلا منهم بحرمة او او يذهبون الى الكهان جهلا منهم بحرمة الذهاب اليهم. اليس كذلك - [00:23:07](#) واقعهم واقعهم يدل على صدق دعواهم انهم يجهلون ولا لا؟ هل الجواب نعم فحينئذ هم معذورون في هذا فيما بينهم وبين الله معذورون لان دعوى الجهل قد احاط بها ما يوجب تصديقها. فاذا كل جهل يعجز الانسان عن رفعه عجزا حقيقيا يعلمه - [00:23:28](#) الله منه. ليس عجزا مرده الى فتوره هو. او كسله هو مع وجود العلماء وتوفر وسائل الاتصال بهم. لا وانما جهل وان عفوا وانما عجز يعلمه الله عز وجل منه لانقطاع وسائل التعلم بين يديه. فهمت يا ابو عاصم - [00:23:50](#)

ومن القواعد ايضا من قواعد التكليف الكفار مخاطبون بفروع الشريعة الكفار مخاطبون بفروع الشريعة فجميع الواجبات على المسلمين هي واجبة على الكفار. وجميع المحرمات على المسلمين هي محرمات على الكفار - [00:24:09](#) لكن الله لا يقبلها منهم حال كونهم كفارا. بل يجب عليهم ان يقدموا شرط صحتها وهو الاسلام فاذا الكافر مأمور بالصلاة ومأمور بالاسلام. مأمور بالحج ومأمور بالاسلام ومأمور بالصوم اذا دخل وقته ومأمور بتقديم الصيام. والدليل على ذلك قول الله عز وجل عن الكفار ما - [00:24:33](#)

في سقر قالوا لم نك من المصلين. هذا دليل على انهم كانوا مخاطبين بالصلاة. اذ كيف يعذبهم الله على شيء لم يخاطبوه به ولم نك نطعم المسكين وهذا من فروع الشريعة. وكنا نخوض مع الخائضين. اي نطلق السنتنا في الغيبة والنميمة والفحش والسب واللعن وغيرها - [00:25:02](#)

وكنا نكذب بيوم الدين. هم كفروا بالتكذيب بيوم الدين. لكن عذبوا على الكفر اصالة ويضاعف عذابهم يوم القيامة على ترك فروع الشريعة وكذلك قول الله عز وجل فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة - [00:25:26](#) فمنهم من فسر الزكاة بالاسلام وهي زكاة الباطل ومنهم من فسر بها زكاة المال. فهما تفسيران لا تنافي بينهما فتحمل الآية عليهما وقال الله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون. النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. فاخبر ان الكافر الذي - [00:25:46](#)

ويزني يعذب على كفره وقتله وزنا ما فيه. فان قلت وهل تجيز له ايها الشيخ ان يصلي حال كفره؟ نقول لا. الانسان اذا طلب بالعبادة طولي ببطور صحتها ومن شرط صحتها الاسلام فهو مأمور بالصلاة ومأمور بالاسلام والطهارة وستر العورة واستقبال القبلة اليس كذلك - [00:26:07](#)

كالمحدث المحدث يا هارون المحدث اذا دخل عليه وقت الصلاة وجبت الصلاة في ذمته وهو محدث؟ الجواب نعم. هل الحدث يمنع من وجوب الصلاة في الذمة؟ الجواب لا. الكفر مثل الحدث. وجوده لا يمنع من انعقاد الوجوب. لكن لو صلى وهو محدث - [00:26:31](#) قال بما ان الصلاة واجبة علي اذا سألني وانا محدث بما انها واجبة. نقول لا انت مأمور بالصلاة وبشرط صحتها مثل الكافر دخل عليه وقت الصلاة وجبت الصلاة في ذمته ووجود وصف الكفر لا يمنع من انعقاد وجوب التعبد في الذمة لكن لا يقبل منه - [00:26:51](#) الا بتقديم الاسلام. ولذلك خذوها مني قاعدة. الاسلام شرط صحة. لا شرط وجوب. الاسلام شرط صحة لا شرط وجوب فالعبادة تجب حتى مع وجود وصف الكفر لا يمنع وجوبها. لكن لا تصح الا بالاسلام. فاذا الكفر يمنع الصحة. ولا يمنع - [00:27:10](#)

فان قلت ولماذا اذا لا نأمرهم بقضاء ما فاتهم من الصلوات اذا اسلموا؟ بما ان واجبة عليهم لماذا لا نأمرهم بقضاء ما فات من الصلوات؟ نقول لو لم يرد الدليل انتبه لو لم يرد الدليل باسقاطها عنهم لا وجبناها عليهم - [00:27:37](#) لكن الدليل ورد بقوله يغفر لهم ما قد سلف وان الاسلام يهدم ما كان قبله ومن باب ترغيبهم في الاسلام وحثهم عليه طيب انا اريد ان افرد قاعدة ذكرتها قبل قليل على انها تابعة لكن اعطوها رقما لاهميتها - [00:28:01](#) قاعدة تقول الاسلام شرط صحة الا وجوب الاسلام شرط صحة الا وجوب فاذا دخل وقت العبادة وجبت على المسلم والكافر على

حد سواء فالمسلم يحقق شروط صحتها فيصلح منه. والكافر يجب عليه ايضا ان يحقق شروط صحتها والتي منها الاسلام -

[00:28:25](#)

فاذا ما يقوله الفقهاء من ان الاسلام شرط وجوب ولا يجب الحج على كافر لا يجب الصوم على كافر هذا فيه نظر بل العبارة الاصح ان نقول ماذا؟ لا يصح الحج من كافر ولا يصح الصوم من كافر. لان الاسلام شرط - [00:28:54](#)

صحة لا شرط وجوب. طيب والقاعدة التي بعدها العقل العقل شرط لوجوب العبادات عفوا عفوا العقل شرط لصحة الاشياء ووجوبها. العقل شرط لوجوب الاشياء كله واحد ثنتين قدم هذي واخر هذي بكيفك. هو شرط للصحة والوجوب كله - [00:29:14](#)  
العقل شرط لوجوب الاشياء وصحتها وهذه القاعدة متفق عليها بين علماء الاسلام ولله الحمد فالصلاة لا تجب على المجنون ولا تصح منه. والحج لا يجب على المجنون ولا يصح منه - [00:29:43](#)

والصوم لا يجب على المجنون ولا يصح منه بل وجميع المعاملات والعقود والانكحة والفسوخ والطلاق. لا تصح من المجنون. اذا المجنون لا يصح منه ولا معاملة المجنون لا يصح منه تعبد ولا معاملة - [00:30:02](#)  
فاذا الاسلام شرط وجوب فقط عفوا الاسلام شرط صحة واما العقل فهو شرط وجوب وصحة ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن المجنون حتى - [00:30:23](#)

فاذا المجنون لو فوت شيئا من المأمورات فانه لا يأثم بتفويتها شرعا. ولو فعل شيئا من المحرمات لا يأثم على فعله شرعا واجمع اهل العلم بان المجنون لا تصح عقوده ولا فسوخته ولا نكاحه ولا طلاقه ولا يمينه ولا نذره - [00:30:44](#)  
ولا شهادته ولا اقراره ولا اي شيء من اقواله باجماع العلماء القاعدة التي بعدها كم خذينا من شرط الان؟ الاسلام العقل بقي في التمييز التمييز قاعدة في التمييز قاعدة اصولية - [00:31:04](#)

تمييز التمييز شرط لوجوب الاشياء وصحتها الا في النسكين التمييز شرط لصحة الاشياء ووجوبها الا في النسكين اذا التمييز يجمع الامرين فهو شرط وجوب وشرط صحة. فغير المميز غير المميز - [00:31:21](#)  
لا تصح صلاته ولا تجب عليه وغير المميز لا يصح صيامه ولا يجب عليه والمميز هو من بلغ سبعا يعني خلع السابعة ودخل في الثامنة فلا ينبغي امره بشيء من العبادات في السن الرابعة او الخامسة - [00:32:02](#)

او السادسة هذا في قول اكثر العلماء رحمهم الله تعالى. وهو تعريف التمييز بالحد عفوا بالعد وهي سبع سنين اخذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم مروهم بالصلاة وهم ابنا سبع سنين. فاخذ العلماء انهم قبل ذلك لا يؤمرون بالصلاة لان - [00:32:31](#)  
شرط لصحتها وقولنا الا في النسكين يعني بمعنى ان الصبي الذي لا يزال في مهده لو نوت عنه امه او ابوه وطافت وسعت واكملت به المناسك فان حجه صحيح. ولكن لا يجزئه عن حجة الاسلام اجماعا. لكن حجه صحيح لوجود الدليل الخاص - [00:32:58](#)

وهو حديث ابن عباس في صحيح مسلم يا رسول الله قال فرفعت امرأة صبي وقالت يا رسول الله الهذا حج؟ قال نعم ولك اجر اذا خلى الان ان الاسلام شرط صحة فقط. العقل شرط صحة ووجوب. التمييز شرط - [00:33:21](#)  
صحة ووجوب ايضا الا في النسكين. طيب خذوا قاعدة اخرى كل عبادة تجب بالبلوغ فيستحب تعويد المميزين عليها كل عبادة تجب بالبلوغ فيستحب تعويد الصبيان عليها. الصبيان يعني المميزين كالصلاة فانها عبادة تجب بالبلوغ فيستحب تعويد الصبيان عليها.

لقول النبي - [00:33:43](#)

صلى الله عليه وسلم مروا ابنائكم بالصلاة وهم ابنا سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابنا عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع. وكالصوم فانه عبادة تجب بالبلوغ. فيستحب تعويد الصبيان عليها وقد كان الصحابة يصومون صبيانهم وهم صغار. حتى اذا جاعوا وبكوا اعطوهم اللعب من - [00:34:19](#)

فهني يتلهون بها الى غروب الشمس وذلك حتى اذا وجبت عليه العبادة يكون قد عرفها وتعودت نفسه عليها ومن القواعد ايضا اجر عبادة الصبي اجر عبادة الصبي له ولمن امره بها - [00:34:49](#)

امر او دله امره بها او دله عليها اجر عبادات الصبي له ولمن امره او دله عليها وذلك لما سألت المرأة يا رسول الله الهذا حج؟ قال ماذا

يا جماعة؟ نعم ولك اجر. فقلوه نعم هذا دليل على ان - [00:35:15](#)

الصبية يكتب في ميزانه انه حج. فهو يؤجر على حجته هذه. وقلوه ولك اجر لانك انت من تسبب في هذا الخير لهذا الصبي ويقول صلى الله عليه وسلم من دل على خير - [00:35:39](#)

ها فله مثل اجر فاعله. ولعموم حديث ابي هريرة في قول النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه. حتى ولو كان من دعوته الى الهدى صبيا صغيرا مميذا. تدعوه للصيام تدعوه للصلاة تدعوه - [00:36:00](#)  
لبر الوالدين فله اجر في البر ولك اجر كذلك على بره. له اجره صيامه ولمن دله على الصوم له اجر ايضا وانني ان اغبط احدا فانني اغبط من يعلم الصبيان الفاتحة - [00:36:20](#)

واتمنى ان اكون في هذا المنصب يوما من الايام لان هذا الصبي ستكون فاتحته معه في كل فريضة ونافلة. في طيلة حياته فمن هب هذا اعظم عمل تخلفه بعدك. او تعلم المسلم الجديد الفاتحة. فكل صلاة صلاها فرضا او نفلا فيأتيك اجره - [00:36:41](#)  
فهب انه علم امة بعد ذلك وصار الناس يقرأون الفاتحة بتعليمه فكلهم في ميزان من في ميزانك انت هذا هو الذي اغبطه والله طيب القاعدة التي بعدها البلوغ شرط وجوب لا صحة. البلوغ شرط وجوب - [00:37:05](#)  
لا صحة فلا تجب التعبدات الا على البالغ لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم ها لا احد ينام انتبهوا وذكر منهم وعن الصبي حتى - [00:37:34](#)

يبلغ او قال حتى يحتلم فمتى ما رأى الصبي علامة من علامات البلوغ المعروفة وجبت عليه التعبدات. لكن قبل ذلك لا تجب عليه.  
طيب لا تجب عليه لكن لو فعلها فانها تصح منه - [00:37:58](#)  
تصح منه لان البلوغ شرط وجوب فقط وفوات شرط الوجوب لا يبطل العبادة فوات شرط الوجوب لا يبطل العبادة. ثم انتقل ثم انتقل المصنف بعد ذلك الى قواعد في باب اصولي مهم وهو باب النهي باب النهي - [00:38:16](#)  
فقال في القاعدة الخامسة والستين على حسب ترتيبى انا النهي المتجرد عن القرينة يفيد التحريم النهي المتجرد عن القرينة يفيد التحريم وهذا هو الحق من اقوال العلماء رحمهم الله تعالى - [00:38:46](#)  
فمتى ما رأيت صيغة لا تفعل في الكتاب او السنة لا تقربوا الزنا فاعلم انها مباشرة تفيد التحريم. لقول الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:39:11](#)

ولذلك القول الصحيح عندي ان النهي عن استقبال القبلة واستدبارها نهى تحريم ومن صرفه عن باب التحريم الى الكراهة فهو مطالب بدليل يدل على صحة هذا الانصراف. لان الاصل هو البقاء في صيغ النهي على القول بالتحريم الى ان يأتي الصارف - [00:39:34](#)  
والقول الصحيح ان الناهي عن الاستنجاء او الاستجمار باليمين نهى تحريم خلاف قول الجمهور الذين قالوا بانه نهى كراهة. واين الدليل الذي يصرف صيغة النهي من التحريم الى الكراهة؟ لا نجد - [00:39:56](#)  
فالاصل هو البقاء على التحريم في صيغ النهي الى ان يأتي الدليل الصادف وكذلك القول الصحيح عندي ان افراد يوم الجمعة بالصوم لانه جمعة لانه جمعة تعظيما له محرم ومن قال من العلماء بان النهى يفيد الكراهة فهو مطالب بالدليل الدال على هذا - [00:40:16](#)  
الامر لان الاصل في صيغ النهي التحريم. ولا نعلم صارفا يصرف هذا النهي عن بابه. وايضا القول الصحيح عندي ان النهي الواردة عن قتل النحلة والنملة والهدد والصدرد نهى تحريم. ومن قال بانه نهى كراهة فهو مطالب بالدليل - [00:40:39](#)  
فهمتم هذا؟ انتبه حتى ولو كان الجمهور كلهم قالوا بانه مكروه. فان قول الجمهور لا يعتبر صادفا لانها اقوال علماء واقوال العلماء يستدل لها لا بها ولي طبعا تعرفون فيها رسالة مختصرة مشروحة كاملة - [00:40:59](#)  
القاعدة السادسة والستون الامر بالشئ النهى عن ضده والنهي عن الشئ امر بواحد من اضداده النهى عن عفو الامر بالشئ النهى عن ضده والنهي عن الشئ امر بواحد من اضداده. وهذا واضح ولله الحمد - [00:41:19](#)  
فالامر باعفاء اللحية نهى عن حلقها. لان الامر بالشئ النهى عن ضده والامر بالقيام في صلاة الفريضة نهى عن الجلوس في محل القيام والامر بصرف العبادات لله نهى عن صرفها لغير الله. والامر بالصدق نهى عن الكذب - [00:41:55](#)

والامر باداء الامانة ناهي عن جحودها والخيانة. والامر بحفظ الدماء نهي عن ازهاقها ظلما وعدوانا. ولا امر بحفظ المال نهي عن الاسراف والتبذير فيه. فاذا لا يطلب منا احد دليلا على النهي - [00:42:24](#)

عن حلق اللحية لان من الناس من يجادل ويقول ما حكم حلق اللحية؟ فنقول حرام. قالوا اين الدليل على التحريم؟ فنقول لقول الله عز وجل لقول النبي صلى الله عليه - [00:42:44](#)

وسلم اكرموا اللحى. قال هذا امر وانت تقول تحريم والتحريم لا يستفاد من الامر وانما يستفاد من النهي واين النهي؟ اين قوله لا تحلقوا اللحى فمثل هذا قل له امسك الباب وتوكل على الله بس - [00:42:56](#)

لا تناقشه لانه جهل مركب هذا مثل حمار الحكيم توما تعرفون حمار الحكيم توما هذا مثل الحمار والامر بالانفاق على الزوجة ايها البخلاء نهي عن قطعها او التقصير فيها وهكذا فكل ما امرك السارع به فتستفيد منه شيئين. تستفيد منه الامر وفي نفس الوقت وفي تستفيد منه - [00:43:13](#)

النهي عن الظد وكذلك النهي اذا نهاك الشرع عن شيء فتستفيد منه شيئين النهي عن هذا الشيء والامر بواحد من اضداده لان النهي اوسع من الامر. فالنهي عن الابتداع امر بالتابع. والنهي عن الشرك امر به - [00:43:43](#)

توحيد والنهي عن المعصية امر به طاعة. والنهي عن الاسبال امر بالتقصير. والنهي عن اتباع الهوى امر باتباع الحق والهدى. وهكذا في اشياء كثيرة واظنها واضحة ان شاء الله. فاذا الامر تستفيد منه نهيا - [00:44:06](#)

والنهي تستفيد منه امرا القاعدة التي بعدها النهي المتجرد عن القرينة يفيد الفورية. النهي جردوا عن القرينة يفيدوا الفورية اي فورية الترك. ودوام الترك الا بدليل فاي شيء ينهك الشرع عنه فالواجب عليك فورا فورا ان تمتثله - [00:44:26](#)

فورا ان تمتثله ولذلك صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة جهر فيها فلما صرف قال لعلكم تقرأون خلفي من منكم قرأ خلفي قال رجل انا يا رسول الله. قال فلا تقرأوا خلف امامكم فيما يجهر فيه. يقول الراوي فانتهى الناس عن القراءة مذ سمعوا ذلك من رسول الله - [00:45:02](#)

النهي يقتضي الفورية خلاص اذا قال لا تجلس فقم مباشرة. لا تفعل سمعا وطاعة مباشرة اياك ان تتراخى او تتوانى في امتثال كان ابن عمر وجمع من الصحابة كرافع ابن خديج وغيرهم كانوا يتاجرون بنوع من التجارة اسمه المخابرة. المخابرة وهي معروفة - [00:45:26](#)

جهلا منهم بالنهي فلما جاءهم رجل من الصحابة وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كذا وكذا اي عن المخابرة قال فتركناها لقول رافع مباشرة تركوها ما تلككوا ما قالوا هل النهي للتحريم او الكراهة؟ ابدا مباشرة على طول مباشرة تركوه. مباشرة. عبد الله بن المغفل - [00:45:52](#)

رضي الله عنه رأى قريبا له يخذف الخذف المعروف هذا يضع حصة بين اصبعين فيظربها فتذهب لآمد بعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخلف. قال ثم رآه يقذف اي اي ما امتثل النهي مباشرة. قال احذثك عن رسول الله - [00:46:16](#)

واراك تخذف وارك تخذف والله لا كلمتك ابدا فما كلمه حتى مات اذا النهي يقتضي فورية الامتثال لا تتأخر اياك ان تتوانى وانما تقول سمعنا واطعنا والنهي في هذه قاعدة كالامر فالامر المتجرد عن القرينة يفيد فورية الامتثال والفعل والنهي المتجرد عن القرين يفيد فورية الترك - [00:46:37](#)

القاعدة العظيمة التي بعدها النهي المتجرد عن القرينة يفيد الفساد. النهي المتجبر عن القرينة يفيد الفساد اي فسادا المنهي عنه. اي فساد المنهي عنه. وهذا عليه عامة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:06](#)

لا سيما اذا كان النهي يرجع الى ذات العبادة او شرط صحتها. فان جميع اصحاب رسول الله يفتون بان الامر المنهي عنه فاذا النهي تستفيد منه ثلاث فوائد. انه يفيد التحريم فورا وانه فاسد فيما لو وقع - [00:47:31](#)

النهي يفيد ماذا؟ ثلاثة اشياء يفيد ماذا؟ التحريم فورية الامتثال والفساد ولذلك افتى الصحابة بفساد من جامع قبل التحلل الاول لثبوت النهي عنه لما نهى استفادوا من النهي فساد الحج - [00:47:51](#)

وكذلك كالنهي عن الذبح لغير الله. فان اهل العلم متفقون على ان ما ذبح لغير الله منهى عنه وفاسد. يعني انها ميتة فاسدة نجسة من اين استفادوا فسادها وانها ميتة؟ من النهي عنها - [00:48:13](#)

لعن من؟ لعن الله من ذبح لغير الله وكالنهى عن الربا فان اي عقد يقع وفيه الربا فالعقد محرم وفي نفس الوقت فاسد من اين استفدنا الفساد من النهي من النهي فكل عقد يتضمن الربا حالا او مآلا فانه باطل وفاسد - [00:48:31](#)

محرم وفاسد. وكالنهى عن الغرر في حديث ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغرر. فاي عقد يتضمن الغرر؟ فهو عقد يجمع وبين امرين محرم وفي نفس الوقت فاسد - [00:48:56](#)

البدعة اذا وقعت اوليست منهيا عنها؟ طيب ما حكم العبادة المبتدعة؟ فاسدة في نفس الوقت محرمة وفاسدة. فالذكر الجماعي محرم وفاسد ما يؤجرون عليه يوم القيامة. الصلوات المبتدعة كالصلاة الالفية - [00:49:11](#)

الرغائب وصلاة القضاء العمري وغيرها من الصلوات المبتدعة يا تجمع الوصفين محرمة لانها بدعة وفاسدة لانه منهى عنها. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:49:30](#)

رد يعني فاسد رد فهو فاسد لو صلى الانسان في وقت النهي بماذا تصف صلاته لو صلى الانسان نفلا مطلقا بلا سبب في وقت النهي. بماذا تصف صلاته؟ بوصفين محرمة وفاسدة - [00:49:45](#)

صح يا سيدي؟ فاذا الصحابة كانوا يحكمون على النهي بامرين انه حرام فلا ينتقلون الى الكراهة الا بقليله وانه فاسد فلا الى الصحة الا بدليل لكن ما حكم تلقي الركبان؟ وهم البدو اصحاب القرى الذين يأتون بمواشيهم او زروعهم وثمارهم لبييعوها في - [00:50:08](#)

فيقوم تاجر من السوق يتلقاهم ليشتري سلعتهم قبل دخول السوق النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي الركبة في الاحاديث الصحيحة. لكن لو تلقاهم ما حكم بيعه نقول فاسد لكن قامت القرينة على انه صحيح - [00:50:31](#)

لو ما دلت القرينة على صحته والله نقول فاسد. لكن قامت القرينة على صحته. ما هذه القرينة؟ القرينة في ذلك ما في الصحيح. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال لا تلقوا الجلب الجلب الذين يجلبون السلع. فمن تلقي واشتري منه فهو بالخيار اذا - [00:50:54](#)

الى السوق فاثبات الخيار على البيع السابق دليل على صحته لان الخيار فرع عن صحة البيع. اذ لو كان البيع السابق فاسدا لما ثبت الخيار اللاحق مدري واضح هذا ولا؟ وكبيع المصبرات المصبرات وهي ان الانسان اذا اراد ان يبيع بقرة يقول لزوجته - [00:51:14](#)

واولاده لا تحلبوها يومين حتى يمتلئ ضرعها فاذا نزلنا الى السوق يظن المشتري انها ذات لبن التصويرية هي حبس اللبن في الضرع نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عن تصرية الابل والغنم - [00:51:38](#)

طيب ثم قال انتبه فمن اشتراها يعني ثم اكتشف انه اش غش البائع قال فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها. ان شاء امسكها وان شاء ردها وصاعا من تمر اذا ثبوت الخيار دليل على صحة هذا البيع. فلما ورد الدليل بصحته يا هارون قلنا بصحته مع انه منهى عنه. لكن اذا ورد النهي - [00:52:00](#)

لم يأتي الدليل المصحح فالاصل انه ايش يا جماعة؟ فالاصل انه يا اخواني انتوا فاهميني ولا لا المتجرد على القرينة خلاص خلاص يكفي اذا قلت بدليل احذف كلمة المتجرد عن القرينة. اذا ذكرت المتجرد عن القرينة ما له داعي ان تقول بدليل. لان الدليل قرينة - [00:52:28](#)

فاهميني ولا لا ارجوكم فاهمين ولا عيد هل وفقت في شرحها؟ وصلت المعلومة لكم؟ اذا الصحابة كانوا يستفيدون من التحريم شيئين انه محرم وانه فاسد الا اذا قامت القرينة على صحته. ومن القواعد ايضا - [00:52:57](#)

دخلنا في باب جديد من ابواب الاصول وهو باب العموم والخصوص. باب العموم والخصوص. القاعدة التاسعة والستون كل اقوى صيغ العموم كل بين قوسين اقوى صيغ العموم لفظة كل فحيثما وردت لفظة كل في الكتاب والسنة فاعرف انها من اقوى صيغ العموم - [00:53:20](#)

ولذلك اختلف العلماء في الملائكة الذين سجدوا لابيना ادم من هم؟ منهم من قال ملائكة السماء فقط ومنهم من قال ملائكة السماء والارض وكل الملائكة اي القولين ارجح القول الثاني لماذا؟ لان الله قال اسمع فسجد الملائكة قل كل كلهم - [00:53:50](#)

اجمعوا وكل اقوى صيغ العموم طيب ذهب بعض العلماء الى ان الدين فيه بدعة حسنة. وصف البدعة بانها حسنة. بعض البدع قالوا بانها حسنة. هل في الدين بدعة حسنة؟ الجواب يجيبك رسول الله بلفظ كل. كل بدعة ضلالة - [00:54:17](#)

كل بدعة ضلالة. فكيف يصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بانها ضلالة وانت تقول بان منها ما هو حسن فالاصل هو البقاء على العموم حتى يرد النقد. اسمعوا اختلاف العلماء هذا فرع ثالث. اختلف العلماء في قول الله عز وجل وعلم ادم الاسماء - [00:54:43](#)

كلها اي الاسماء علمها؟ منهم من قال علمه اسماء ذريته. هذا داؤود هذا نوح هذا محمد هذا وليد هذا علي هذا ومنهم من قال علمه اسماء كل شيء. اي القولين ارجح؟ القول الثاني. لماذا؟ لان عندنا صيغة من اقوى - [00:55:04](#)

العموم وعلم ادم اسماء وهذه صيغة وهي الاسم اذا دخلت عليه الالف واللام ثم اكد العموم الاول بعموم اقوى منه وهي كلها فمن اخرج اسما فهو مطالب بالدليل فهمتم هذا؟ فاذا متى ما رأيت لفظة كل في الكتاب والسنة اعرف انها تفيد العموم - [00:55:24](#)

طيب ولذلك نحن نقول بان التصوير كله حرام. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مصور في النار فاذا يدخل فيها مصور النحت ومصوء لا لا تخاف ما تدخل فيها انت هيثم. المقصود التصوير الثابت ليس المتحرك. تصوير النحت وتصوير الرسم والتصوير الفوتوغرافي بالحوال وغيره - [00:55:51](#)

كل مصور في النار من اخرج شيئا من ذلك فهو مطالب بدليل التخصيص ارايتم ناييم ولا قايم الاخ؟ الو معناه اي اراك طيب المعتزلة يقولون افعال العباد لم يخلقها الله - [00:56:17](#)

هل كلامهم صحيح؟ الجواب لا. لماذا؟ لان الله يقول الله خالق كل شيء. وافعال العباد شيء من الاشياء. وش تخرجون العجيب المعتزلة هذولي يقولون القرآن مخلوق انتبهوا لعموم قول الله الله خالق كل شيء - [00:56:38](#)

فادخلوا ما ليس بداخل في الاية اجماعا. وقالوا افعال العباد ليست مخلوقة. طيب وش اللي اخرج افعال؟ فاخرجوها وهي داخله في الاية اجماعا فادخلوا ما هو خارج اجماعا واخرجوا ما هو داخل اجماع. ويلعبون في العقيدة. القاعدة التي بعدها - [00:57:02](#)

جميع جميع تفيد العمومة بذاتها جميع تفيد العموم بذاتها ما معنى قولنا بذاتها؟ يعني انه لم يدخل عليها شيء افادت افادها العموم. بل هي بتركيبتها هكذا تفيد العموم مثل لفظة كل تفيد العموم بذاتها - [00:57:23](#)

فمتى ما مرت عليك هذه اللفظة وهي لفظة جميع وما تصرف منها جميع اجمعهم يجمعون اجمع ونحو ذلك. متى ما مرت عليك هذه اللفظة في الكتاب والسنة فاعرف انها مباشرة تفيد - [00:57:51](#)

العموم. ولذلك يقول الله عز وجل فسجد الملائكة كلهم ايش؟ اجمعون هذا مما يقوي قولنا السابق قال واذا صلى قائما قاعدا اي الامام فصلوا قعودا ايش؟ اجمعون قعودا اجمعوا طيب واضح ان شاء الله. ومن القواعد ايضا وهذه قواعد ترى في صيغ العموم. صيغ العموم قاعدة الالف واللام الالف - [00:58:11](#)

واللام الداخلة على المفرد تفيده العموم. الالف واللام الداخلة على المفرد تفيد العموم وهذا ليس عموما بذاته بل عموم بغيره. لان الاسم المفرد بدون الالف واللام ما يفيد العموم. متى افاد العموم؟ لما دخل عليه غيره - [00:58:48](#)

لما دخل عليه غيره فهو لا يفيد العموم بذاته. وانما افاد العموم لما دخل عليه الالف واللام. ولذلك كيقول الله عز وجل والعصر انا الانسان لفي خسر الا الذي امن - [00:59:10](#)

الى الذين مع انه قال الانسان كيف يصف الانسان هذا بالذين؟ اي لانهما استغراقية كانه قال كل الناس. كيف اكتسب انسان العمومة قالوا لانه مفرد انسان انسان مفرد دخلت عليه الالف واللام فصلت الانسان - [00:59:31](#)

واوضح منها قول الله عز وجل او الطفل الذين لما لم يقر او الطفل الذي قال او الطفل الذين فوصف الطفل بصفة الجمع لان الطفل هنا مفرد دخلت عليه الالف - [00:59:51](#)

فيشمل كل الاطفال فيشمل كل الاطفال ولذلك يستدل الفقهاء على ان الاصل في المياها الطهارة وعلى ان الاصل في الثياب الطهارة لان الاصل في المفروشات الحل والطهارة. وعلى ان الاصل في الانية الطهارة. يستدل الفقهاء عليها بقول الله عز وجل وسخر لكم -

ما في الارض اين صيغة العموم الالف واللام الداخلة على ارض. فيدخل جميع اجزاء الارض وما عليها وما فيها. فكله مسخر لنا اخرج فردا من افراد هذا العموم فهو مطالب بالدليل الدال على اخراجه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان - [01:00:39](#) ماء طهور. وين صيغة العموم؟ الالف واللام على الماء. فاذا كل ماء في الدنيا فهو طهور. بل لو وجدنا ماء على بعض الكواكب ويصلح للاستعمال الادمي فان الاصل فيه الطهورية لانه يقول ان الماء - [01:01:06](#)

فيدخل فيه كل ما يوصف بانه ماء. قال ولا تقتلوا ان نفسا. اي جميع الانفس التي حرم الله حرمة الله عز وجل الا بالحق. ما الاصل في البيع الحل فجميع البيوع حلال. بدليل واحل الله بيع فهو مفرد دخلت عليه - [01:01:26](#) الف واللام. فاذا متى ما رأيت في الكتاب والسنة مفردا دخلت عليه الالف واللام فاعرف انه يفيد العموم طبعاً اذا كانت الالف واللام هي الاستغرافية. ومن القواعد ايضا انتهى الوقت هيثم ولا تونا - [01:01:53](#)

اخذنا ساعة بس اسمحوا لنا بعد شوي ناخذ تأذنون اننا ناخذ اكثر؟ هم. على الاقل نصل الى يعني ثمانين على الاقل. الالف واللام داخلة على الجمع تفيد العموم. الالف واللام الداخلة على الجمع - [01:02:10](#) تفيد العموم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في الفاظ التحيات في الفاظ التحيات قال فاذا قال السلام علينا وعلى عباد الله اص صالحين. وين صيغة العموم الصالحين جمع دخلت عليه الالف واللام ماذا قال رسول الله؟ قال فاذا قال ذلك فقد سلم على كل عبد صالح بين السماء والارض وكل عبد في السماء - [01:02:34](#)

كم لك من الاجور اذا قلت هذا يا ايها المسلم؟ يا الله تخرج من الصلاة بالالف بل بمليارات بمليارات الحسنات اذا قبل الله منك هذا استشعر اذا كنت بالتحيات استشعر اذا قلت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين استشعر انك تسلم على كل احد. كم عدد الملائكة - [01:03:06](#)

وكلهم سلمت عليهم كم عدد الناس في الارض؟ كم عدد الجن من الصالحين يا الله نعمة هذه الصلاة من اعظم ما يوجب كثرة الحسنات للعبد يوم القيامة وكل عبد في السماء. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم ان الرقي وايش؟ التمام. الف لام - [01:03:30](#) دخلت على التمام جمع دخلت عليه الالف واللام فاذا يدخل فيها التمام الشركية والتمائم من القرآن. ما الذي اخرج التمامة من القرآن عن هذا العموم فهي محرمة لا يجوز لا تجوز التمام حتى وان كانت من القرآن. يقول يقول الله عز وجل ان المسلمين والمسلمات - [01:03:55](#)

والمؤمنين والمؤمنات. الى اخر الاية كلها جمع دخلت عليه الالف واللام فانه فيقصد كل المسلمين كل المؤمنين وكل الصادقين وكل القانتين وكل الصابرين وكل الحافظين فروجهم جميعهم. لا يشذ منهم واحد - [01:04:17](#) لا يشذ منهم واحد وهو العموم الثالث في قول الله عز وجل ها وعلم ادم جمع دخلت عليه الالف واللام. يا سلام! الاصولي في اية واحدة يطالع صيغ العموم وصيغ الامر وصيغ - [01:04:37](#)

النهي فيكون فهمه في الاية اعظم من فهم غيره. هذي قواعد الاستنباط هذي قواعد الاستنباط اطرب لكم مثالا بسيط. تقول مثلاً القول الصحيح ان الملائكة الذين سجدوا لابينا ادم هم الملائكة اجمعون. لقول الله عز - [01:04:59](#) اجل فسجد الملائكة كلهم اجمعون. ووجه الدلالة منها اعن من عدة اوجه. الوجه الاول ان الله عز وجل قال الملائكة. وهذا جمع دخلت عليه الالف هو اللام والجمع اذا دخلت عليه الالف واللام فانه تفيد الاستغراق. الوجه الثاني انه اكد هذا الجمع الاول بعموم اخر. قال - [01:05:14](#)

كلهم وقد تقرر في قواعد الاصول ان كل تفيد العموم. الثالث انه اكد بجمع ثالث. بعموم ثالث اجمع ثم يأتينا بعد ذلك يقول هناك من الملائكة من لم يسجد كيف هذا - [01:05:36](#)

ثلاث عمومات ثلاث عمومات ايها الاخوان ثلاثة اشد الناس عذابا يوم القيامة من هم اجيوني من هم؟ المصورون وين صيغة الجمع الالف واللام التي دخلت على الجمع فيدخل فيها كل من يوصف بانه مصور ايا كان نوع تصويره - [01:05:52](#) قواعد عظيمة. طيب ومن القواعد ايضا؟ المفرد المضاف يفيد العموم. المفرد المضاف يفيد العموم كقول الله عز وجل اذكروا نعمة الله

نعمة مفرد. وقد اضيف الى لفظ الجلالة الله نعمة الله هل امرك الله ان تذكر نعمة واحدة؟ ولا كل النعم؟ اجيبوني هل امرك الله ان تذكر نعمة واحدة او - [01:06:16](#)

كل النعم جميع النعم. كيف قلت جميع النعم مع انه قال اذكروا نعمة نعمة الجواب لان هذا المفردة قد اضافته الى الاسم الاحسن ولفظ الجلالة الله. والمفرد المدافع لو سألك سائل ارفع راسك لو سألك سائل ما حكم الزينة الملبوسة؟ تقول الاصل فيها الحل ما حكم زينة المرأة؟ الاصل فيها - [01:06:51](#)

ما حكم الزينة المعلقة؟ الاصل فيها الحل. ما حكم زينة الرجال؟ الاصل فيها الحل. ما حكم زنا المأكولة؟ الاصل فيها الحل كل باب الزينة الاصل فيه الحل. ودليلها واحد. قل من حرم الزينة الله زينة الله مفرد مضاف - [01:07:17](#)  
يدخل فيه كل زينة كل زينة فلما انكر الله على من حرم عرفنا ان الاصل في هذه الزينة هو الحل والاباحة. افهمتم هذا؟ هذه قواعد. قواعد عظيمة قواعد عظيمة صلاة الوتر الافضل ان تكون في المسجد ولا في البيت - [01:07:37](#)

في البيت قيام الليل في البيت الضحى في البيت النوافل القبلية في البيت النوافل البعدية في البيت التطوع في البيت جميع التطوعات في بيته افضل صلاة المرء صلاة المرء الصلاة مضاف والمرء مضاف اليه. اذا جميع صلوات المرأة الافضل في البيت - [01:07:58](#)

الا ما خصه النص ها الا ما قصر. صلاة المرء فمن اخرج صلاة من صلاة المرء وقال الافضل ان تفعل في المسجد فهو دليل على فهو مطالب بالدليل. طيب ما الذي - [01:08:21](#)

قل له من صيد البحر؟ ما الذي يحل من صيد البحر؟ من العلماء من قال كل صيد حرم حرم في البر في حرم في البحر فكلب البر حرام وكلب البحر حرام وحية البر حرام فحية البحر هل هذا كلامه صحيح؟ الجواب - [01:08:37](#)  
اذا ما القول الصحيح؟ كل ما لا يعيش الا في الماء فهو حلال بغض النظر عن جنسه ونوعه لان الله عز وجل قال احل لكم صيد البحر. صيد البحر مفرد مضاف - [01:08:57](#)

صيد مفرد وقد اضيف الى البحر. فاذا جميع صيد البحر حلال الحية حلال عفوا اترك التمساح هذا يعيش في البر احيانا. اقصد الحيوان الذي لا يعيش الا في البر. سمك القرش من العلماء - [01:09:12](#)

من حرمه لانه من ذوات الانياب. نقول لا ذوات الانياب حرام في البر. اما في البحر فيجوز حتى ولو كانت ذات ناب. لان الله يقول احل لكم صيد البحر. يا سلام - [01:09:28](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته. ميتة مضافة قد اضيف الى الظمير. ميتة هو مضاف مضاف اليه ليه ادري كلامي واضح ولا انتوا جاكم النوم؟ الله الله يعينه - [01:09:42](#)

وخلاص شكلكم تبون تنامون. ها؟ جا الافطار ولا ما جا الافطار؟ ولا ما في افطار صائمون انتم؟ كلنا صائمين هذا لا يفطر اجماعا الكأس لا وفي الكأس حتى لو كان الكأس لا يفطر اجماع صحيح ولا لا؟ صحيح - [01:10:04](#)

هذا كان الوالد رحمه الله يعني يمازحنا بها. فيقول كل كلمة وانا ابوك هذا لا يفطر اجماعا. موب اجماعا اجماعا هذا من عندي. يقول كلمة ترى ما يفطر فانا اقول اجماعا ما يفطر اجماعا يعني لا يفطر يعني لا يجوز اخراجه في زكاة الفطرة - [01:10:34](#)  
لا يفطر يعني انك لو اخرجته في الفطرة ما فطرك. اه بس عاد الوالد ما عنده قواعد الله يغفر له ويرحمه. بعدين ما لك دخل خله يقول لي طيب المهم انا وصلنا الى كم يصير - [01:10:53](#)

لا لا لا من يجمع القواعد كم وصلنا؟ ثلاث وسبعون خلاص يكفيننا لعنا نكتفي بهذا القدر اشوف الملل قد طال والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. نكمل ان شاء الله بعد صلاة العصر - [01:11:09](#)

ان شاء الله - [01:11:29](#)